mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح بلوغ المرام- الدرس)341(عماد السواعير

عماد السواعير

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللسامعين والحاضرين المصنف رحمه الله امين يا رب. قال وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قعد للتشهد - 00:00:00

وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى. واليمنى على اليمنى وعقب ثلاثة وخمسين. واشار باصبعه السبابة رواه مسلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:20

يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم احبتي في الله وبعد هذا هو درسنا الثالث والاربعون بعد المئة. من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام. للحافظ بن حجر العسقلاني رحمه الله - 00:00:43

والله تعالى رحمة واسعة. ولقد وصلنا او انتهى بنا الحديث في مسائل حديث ابن عمر الحديث الثالث عشر بعد الثلاثمائة في مسألة التشهد صفة اليدين في التشهد. حيث قرأنا حديث ابن عمر - 00:01:05

الذي اخرجه مسلم في صحيحه وسمعتم نصه والرواية ثم تكلمنا ايها الاحبة الكرام عن جملة من المسائل والفوائد فيه وانتهى بنا الكلام عن صفة اصابع الكف اليمنى وذكرنا ايها الاحبة الكرام ان المنقول عن الفقهاء - 00:01:23

ثلاث صفات اما الصفة الاولى التحليق بين الابهام والوسطى وقبض الخنصر والبنصر والاشارة بالسبابة او السباح الصفة الثانية قبض الاصابع جميعها قبض الاصابع جميعها. والاشارة بالسبابة. والصفة الثالثة فيها معاوية ان - 00:01:47

احسنت انت يجعل الابهام عند اصل السبابة هكذا هذه الصفة الثالثة وذكرت لكم ان بعضهم جعلها الصفات الثلاث جعلها صفتين. اقول ايها الاحبة الكرام بقيت تتمة قبل الحديث عن حكم الاشارة - 00:02:11

وهي ان للفقهاء ان للفقهاء اختيارا في هذه الصفات الاحناف عندهم المشهور البسط دون اشارة بسط الاصابع دون اشارة في مشهور مذهبهم. وذكرت لكم ان العلماء اتفقوا على الاشارة تذكرون - 00:02:33

ذكرنا او ساذكر ان العلماء اتفقوا لكن هنا انقل عن بعض الاحناف وقد رد عليهم قلت لكم الملا علي قاري في رسالة له له تزيين العبارة ونقل نقولا عن ائمة الاحناف - 00:02:54

تدل على مشروعية الاشارة. على اية حال هذا هو مشهور مذهبهم في هيئة اصابع اليمنى الشافعية الصفة المشروعة عندهم او المقدمة ثلاث وخمسون وعقد ثلاثا وخمسين الحنابلة التحليق الحنابلة التحليق - 00:03:10

هذا خلاف الفقهاء في الصفة. انتقل الى مسألة حكم الاشارة بالسبابة. وهذه المسألة الخامسة من مسائل هذا الحديث. اظن هذي ما تكلمنا عنها يا اخواني او لعله انتهى من الوقت عنده - 00:03:42

حكم الاشارة بالسبابة في الصلاة في التشهد الاول والثاني طبعا اولا اقول اتفق فقهاء الاسلام على مشروعية الاشارة على تفصيل بينهم في موضع الاشارة اين يكون لكن اتفقوا بالجملة يا ابا عبد الله على مشروعية - 00:03:57

الاشارة بالسبابة اذا الذي لا يشير يا ابا بلال مطلقا هذا خالف الفقهاء كلهم احسنت السنة استدلالا بحديث الباب او احاديث الباب. حديث الباب والاحاديث التي ذكرناها. حديث ابن عمر كان اذا قعد لاحظ كان اذا قعد للتشهد - 00:04:25

وركز معي على لفظة اذا قعد للتشهد. لان هذي تهمنا في موضع الاشارة. اين يكون وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى واليمنى على

اليمنى وعقد ثلاثة وخمسين. قال واشار باصبعه السبابة - 00:04:48
وذكرنا حديث ابن الزبير كذلك المعروف المشهور واشار باصبعه السبابة ووضع ابهامه الوسطى اقول ايها الاحبة الكرام ونقول من باب الدقة العلمية في النقل قلت اتفقوا على مشروعية الاشارة على خلاف في موضعها وشذ - 00:05:04
بعض الاحناف في ذلك الذين انكر عليهم علي قارئ وهو حنفي وامام نعم وشذ بعض الاحناف يعني لو قلنا خالف لعلها الطف من كلمة شدة اسأل الله ان يعفو عني وعنكم - 00:05:32
اقول ايها الاحبة الكرام واختلفوا في التحريك. الان حتى نؤصل المسائل يا مشايخ ها يا ابو احمد الكل متفق على ايش على الاشارة انك تشير الى قاعدة التشهد الان الخلاف عندنا تحرك او - 00:05:48
او لا تحرك اقول واختلفوا في التحريك فذهب الشافعية والحنابلة الى عدم مشروعية التحريك ذهب الشافعية والحنابلة الى عدم مشروعية التحريك. طبعا الشافعية والحنابلة في الصحيح والاحناف الشافعية والحنابلة في الصحيح واضيفوا عليهم الاحناف وبعض المالكية كذلك - 00:06:08
يعني نستطيع ان نقول هذا قول من الجمهور احسنتم. الجمهور على عدم مشروعية التحريك فتنبه يا طالب العلم استدلالا بعدم وروده في الاحاديث الصحيحة التي بينت لنا صفة اصابع النبي صلى عليه الله وسلم في التشهد - 00:06:39
عجيب ابن عمر واشار ما حرك اقول استدلوا بعدم وروده في الاحاديث الصحيحة كما قال ابن خزيمة وغيره. انه لم ترد يرد التعليق في حرف صحيح. وساذكر لكم عبارته ايضا استدلوا يا مشايخ بحديث ابن الزبير - 00:07:09
عند ابي داود والنسائي استدلوا بحديث ابن الزبير عند ابي داوود والنسائي والشاهد فيه يا ابا فايز وكان يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها ولا يحركه. هذا دليل عندهم على عدم مشروعية - 00:07:35
التحريك وهذا الحديث حكم بصحته النووي وابن الملقن ولكن يا اخواني الحديث في صحيح مسلم لكن دون ولا ولا يحركه فقد تفرد بها ابن جريج عن محمد ابن عجلان ابن جريج عن محمد ابن عجلان - 00:08:02
مخالفا ستة من الحفاظ اروى الذين رووا الحديث عنه عن ابن عجلان دو دونها اذا احفظ حفظك الله ولا يحركها غير ثابتة فيبقى دليلهم الاقوى ما هو؟ ان النصوص الصحيحة بالاشارة لا بالتحريك. اقول ايها الاحبة الكرام والقول الثاني في هذه المسألة - 00:08:31
هو قول بعض الشافعية وقول المالكية المالكية وبعض الشافعية هكذا الترتيب احسن المالكية وبعض الشافعية ورواية عن الامام احمد ما هو القول مشروعية التحريك ان تحرك هؤلاء يا كرام اختار قولهم جمع من العلماء كالامام ابن القيم - 00:09:05
والمشايخ الثلاثة الالباني وابن باز وابن عثيمين يرون مشروعية ماذا التحريك وهؤلاء استدلوا بحديث وائل بن حجر عند ابي داود وهذا حديث ام فدقق فيه يا طالب العلم استدلوا بحديث وائل بن حجر - 00:09:44
عند ابي داود من طريق زائدة ابن قدامة من طريق زائدة ابن قدامة عن عاصم ابن كليب قال اخبرني ابي ان وائل ابن حجر قال حديث طويل وفيه ثم رفع - 00:10:06
اصبعه فرأيته يحركها يدعو بها. يعني رفع النبي صلى عليه الله وسلم اصبعه يقول فرأيته ايش يحركها يدعو بها هذا عمدة القائلين بسنية التحريك لكن هذا الحديث يا كرام اعل - 00:10:25
حديثهم يخرج عند ابي داوود حديث وائل ابن حجر زائدة بن قدامة عن عاصم بن كليب عن ابيه ان وائل بن حجر وعل هذا الحديث ايها الاحبة الكرام بالشذوذ بان لفظة - 00:10:50
يحركها شاذة لان زائدة ابن قدامة تفرد بها تفرد بهذه اللفظة وهو ثقة من نعت بانه ثقة ثبت لكنه يا كرام وننقل تعليل المعلين قالوا تفرد بها زائدة وهو وان كان ثقة - 00:11:06
فقد انفرد عن اصحاب عاصم ويروي عن ناصر بن كليب فرد بها عن جميع اصحاب عاصم ابني كليب الذين يزيد يربو عددهم على العشرة يعني عشرة او اكثر من عشرة رووا الحديث عن عاصم لم يذكر واحد منهم التحريك - 00:11:34

الا هذا الراوي وكلهم ذكروا الاشارة دون تحريك وعلى فرض انا اجيب اجابة الجمهور على هؤلاء وعلى فرض ثبوتها يكون المراد بالتحريك الاشارة الاشارة بها بلا تكرير تحريك. هذا قالوا البيهقي هذا ليس كلامي كلام الامام البيهقي. قال على فرض - 00:11:55
ثبوت هذه اللفظة التي خالف فيها هذا الثقة اكثر منه عددا من الثقات يحكم على روايته بالشذوذ وعلى فرض انها محفوظة قال لا. تدل على التحريك وهذا فيه شيء من البعد حقيقة - 00:12:27
فيه شيء من البعد اقول واجاب القائلون بسنية التحريك عن تعليل قالوا انها زيادة ثقة زيادة ثقة وزيادة الثقة تقبل وائل ابن حجر قالوا له عناية خاصة بصفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:46
ولا سيما في التشهد ولا سيما في التشهد وقالوا انظروا قول لطيف قالوا ان الاشارة ان لفظ الاشارة يدل على التحريك قالوا ان لفظ اشار يفهم منه التحريك انا انظر لكم مثال هذا فيه حظ من النظر انا حينما اقول لهاشم هكذا انا ماذا اصنع - 00:13:18
قشرنا انا احرك ولا ما احرك قالوا العرب تفهم التحريك من الاشارة هذا قال به المجيبون الذين يرون سنية التحريك قالوا ولا سيما انه ورد ايش قال ورد في بعض الالفاظ الحديث انه يشير - 00:13:57
يشير فعل مضارع استمرارية قال والاشارة باستمرارية يعني التحريك يجاب عنهم بانه يشير استمر بالاشارة دون تحريكه على اية حال ايها الاحبة الكرام هذا هذه هي اقوال الفقهاء في هذه المسألة - 00:14:20
وثمة قول ثالث فيها وثمة قول ثالث فيها قال به بعض الفقهاء كالقرطبي والصنعاني وهو جواز الامرين مشروعية ايش؟ الامرين والاقرب عند المتكلم والاقرب عند اخيكم ايها الاحبة الكرام عدم التحريك - 00:14:39
الذي يظهر لي بعد تأمل المسألة وقد اخذت شوطا طويلا مني على تقصير وعرج نسأل الله العافية وان يعلمنا وان يفقهنا الاقرب عندي ايها الاحبة الكرام عدم التحريك لكن لا نقول عن المحرك عابث - 00:15:09
لا نقول عمن يحرك ايش هذا يعبث مقطن بيه اه مع التنبيه على ان التحريك ليس هكذا ليس خفضا ورفعا. هذا خفض ورفع هذا ليس تحريكا فنقول الاقرب عند اخيكم عادل مشروعية التحريك - 00:15:32
لان الاحاديث الصحيحة لا تحريك فيها والتحريك امر مشاهد. امر ملاحظ امر ظاهر وينقلون صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بدقة وعناية حتى مرفقه وانه كان على حد الركبة. ولا ينقلون التحريك في في الحديث الصحيحة - 00:15:58
وتأتي من هذا الطريق فيما وقفنا عليه. وفيما ذكره انه لا تعرف الا في هذا الحديث ايها الاحبة الكرام اعني مسألة التحريك فيكون الاقرب والله تعالى اعلم عند اخيكم عدم سنية التحريك وان السنة ان يشير ولا يحرك - 00:16:17
لكن كما قلنا على القائلين بسنية التحريك ان يتنبهوا الى ان التحريك يكون تحريك يسير. وليس خفضا ورفعا. وهذا كان يذكره والشيخ الالباني رحمه الله ان التحريك ليس خفضا ورفعا والله - 00:16:41
تعالى اعلم والمسألة ايها الاحبة الكرام هي مسألة فقهية كما رأيت يا ابا عبد الرحمن. تقبل الاخذ والرد. فمن قال بالتحريك علماء ومن لم يقل بالتحريك جماهير او جمهور لا يحترم طالب العلم الخلاف. ولا يبني موقفا من احد - 00:17:01
لانه حرك او ما حرك ولا نقيم الولاء والبراء عليها. وكذلك لا نتعامل معها بشيء من الحساسية الزائدة فنطعن في من يحركون ونتهم من يحركون انهم يعبثون في الصلاة وانهم وانهم وانهم - 00:17:22
والله المستعان فهذه المسألة كما سمعتم مسألة خلافية قولان معتبران عند العلماء فضلا عن القول الثالث الذي ذكرته لكم يعني او اشرت اليه فتحت هذه المسألة ويحترم القائلون بها وطالب العلم - 00:17:43
والمسلم ايها الاحبة الكرام يتأمل وينظر في النصوص كما يقولون يتبين له الصواب فالواجب عليه ان يتبعه الواجب عليه ان ينتبه خصوصا اذا ما قلنا يا فاضل بعدم مشروعية التحريك - 00:18:05
يظهر للطالب عدم المشروعية القولان مشروع او غير مشروع فتحرك وانت لست متيقنا من المشروعية او على الاقل ما دققت فيها وما تأملت تقليدا محضا انا ارى ان هذا ايها الاحبة - 00:18:23
الكرام ينافي الانصاف طلب العلم على الجادة الصحيحة والله تعالى. انتقل للمسألة السادسة هذي مسألة تحريك الاصبع ولا تأخذ منا

اكثر من هذا الوقت. اقول اين يكون التحريك؟ موضع التحريك. هل هو من اول التشهد - 00:18:38
الى نهاية الصلاة الابراهيمية مع الدعاء يا ابا عبدالله او هو عند الاثبات او النفي او عند ذكر الله. اقول ايها الاحبة الكرام موضع التحريك يعني او الاشارة طبعا حينما نقول الاشارة يعني التحريك - 00:19:00
متى يشير سواء قلنا بالاشارة او بايش متى؟ متى؟ متى يشير بالسبابة؟ او متى يحرك السباب اذا كان يرى تحريكه؟ اقول ايها الاحبة الكرام. لذلك انتبه كلامي الان عن يشمل التعريك والاشارة في المواضع فاقول ايها الاحبة الكرام ذهب الاحناف - 00:19:18
الى ان التحريك او الاشارة السبابة ترفع عند النفي عند قولك لا وعند الاثبات ان الله تضعها يعني الاحناف ثم تضع طبعا انا المشهور عندهم قلنا انهم ايش؟ لا يقبضون الاصابع يبسطونها - 00:19:41
وعلى فرض انهم يفعلون ذلك فانهم يعني يحلقون فقط عند موضع ايش؟ النفي ويضعون عند موضع الاثبات. هذا قول الاحناف اما المالكية وهذا مشاهد في الحرم ولمن جاور اهل شمال افريقيا فيحركون يا ابا عبد الله هكذا - 00:20:03
يمينا وشمالا في التشهد كله من اوله الى اخره. مع الصلاة الابراهيمية يمينا هيك هكذا تراه في الحرم هكذا هذا مذهب مالك اما الشافعية يا كرام فيرفعون عند الا الله - 00:20:24
يرفعون عند الا الله. يشيرون او يحركون عند الا الله والحنابلة الحنابلة الموضع عندهم عند اسم الله جل في علاه وبعضهم بعض الفقهاء قال عند الدعاء لانه اللفظة لفظة حديث وائل ما هي - 00:20:52
يدعو بها. قال عند الدعاء اللهم صلي على محمد هذا دعاء في اي موضع دعاء في الجلسة تشير او تحرك والاقرب عند اخيكم يا كرام ان الاشارة اني رجعت الاشارة - 00:21:33
او التحريك عند من يرى التحريك في جميعه في جميعه منذ البداية الى النهاية ودليل الترجيح يا ابا بلال ان ابن عمر قال كان اذا قعد للتشهد انتم تعرفون التشهد ما هو؟ التحيات لله. والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي او على النبي. هذا نذكره ان شاء الله درس اليوم - 00:21:57
كله لاحظت اقول ايها الاحبة الكرام والاقرب عندي ان الاشارة او التحريك في التشهد كله ودليل ذلك قول ابن عمر اذا قعد للتشهد ظرفية كذلك لقوله يدعو بها يدعو بها وهذه تعني ان الاشارة تستمر الى اين - 00:22:29
من الدعاء وانتم تعلمون ان الدعاء يكون اصلا بعد الصلاة بعد الصلاة الابراهيمية فليتخير من الدعاء ما شاء كذلك والدعاء يكون في الاخير اذا نقول ولقوله يدعو بها والدعاء يكون في الاخير - 00:22:56
وللحديث وللحديث هذا سبب الترجيح وللحديث الذي اخرجه النسائي وللحديث الذي اخرجه النسائي والبيهقي بسند حكم الالباني بصحته اعجبني حقيقة هذا الحديث عن التشهد عن الاشارة قال هكذا لفظه. وكان - 00:23:15
يفعل ذلك يعني يشير في التشهدين جميعا وكان يفعل ذلك ايش؟ في التشهدين جميعا. فهذا هو الاقرب الله تعالى اعلم وكما قلت في هذه كما قلت في المسألة التي قبلها اقول في هذه في المسألة تقبل الخلاف. اعني مسألة خلافية - 00:23:41
فيحترم الخلاف فيها ولا يعني عدم وجود راجح وايش ومرجوح لكن الطالب حينما اخواني يتعرف على الخلاف ترى ليس معرفة الخلاف تمييعا للدين كما يظن بعض الناس لا معرفة الخلاف تحفظ اقوالك - 00:24:03
وتسلم لك دينك. وتحترم المخالفين. يتسع افقك. تناب نفسك عن الشذوذ. تنأى بنفسك عن انت تعرضها الى شيء من الانفصام حينما تنظر وتعبد دون اطلاع على الاقوال فتتفاجأ بانك على قول حكي الاجماع على خلافه - 00:24:21
فتهتز ثقتك مشايخك وبمنهجك للاسف كثيرون الذين انتكسوا صرحوا وقالوا اننا اكتشفنا اننا يعني على طريقة فقهية خطأ لا انت كنت تقرأ تطلب العلم بطريقة صحيحة. والله المستعان هذه الطريقة ايها الاحبة الكرام كما قلت لكم ليست كما يريدها بعض من يتعصبون للمذاهب. لا نحن نقول انما نبسط الخلافة ونذكره كي - 00:24:42
نتأصل اتأدب ونحترم وكي حينما نعلم الناس نكون على قدم ثابتة وقدم راسخة في العلم والله المستعان. اقول احبتي في الله المسألة السابعة المسائل سبحان الله كثيرة في هذا الباب يا سليم حني الاصبع - 00:25:10

ما حكم حني الاصبع؟ احنا عندنا ابا عبدالله اتفقنا انه نحن نشير لكن هل تشير به مبسوطا ممدودا باتجاه القبلة او تحنيه حني الاصبع لا يشرع حني الاصبع الاشارة او - 00:25:32

وقد جاء في حديث او في حديث ما لك بن نمير عن ابيه جاء في حديث ما لك بن نمير عن ابيه حني الاصبع وهو مجهول وقد تفرد به. يعني ورد ممكن يقول لك فلان تنكر عليه. كيف تحني تحني اصبعك؟ يقول لك جاء في حديث تقول له اعرف الحديث - 00:25:51

كان عندي الضعيف في حديث ضعيف من حديث ما لك ابن نمير عن ابيه وهو مجهول وقد تفرد به لابد من ذكر من اخرجه نزودكم به يعني الحديث هذا ضعيف لكن من اخرجه لا اعرف الان. اقول ايها الاحبة الكرام. المسألة الثامنة - 00:26:12

هل يشرع هذا شيء اللي هي الاشارة بين السجدتين عندنا جلوس للتشهد وعندنا جلوس اين؟ بين ترى بعض المصلين اذا قام من السجدة الاولى يشير ما اصل هذا الفعل؟ هل هو صحيح؟ هل هو خطأ؟ هل هو بدعة - 00:26:55

وامر شاذ او هي مسألة تقبل الخلاف او لا تقبل الخلاف. وما الصواب فيها؟ اقول ايها الاحبة الكرام هل يشرع او تشرع الاشارة بين السجدتين اقول لم ينقل او لم يقل احسن. لم يقل احد من السلف - 00:27:15

بمشروعية الاشارة بالسبابة في الجلسة بين السجدتين. لم يقل احد من السلف بمشروعية الاشارة بالسبابة في الجلسة بين السجدتين بسم الله فيما وقفنا عليه وهذه الصفة خاصة جلوس التشهد لقوله في حديث ابن عمر الذي رواه مسلم في صحيحه - 00:27:35

هذه الهيئة خاصة بالتشهد بجلسة التشهد. لقوله في حديث ابن عمر كان اذا قعد للتشهد قال ابن رشد الامام المالكي الفقيه اذا اطلق في الاحاديث الجلوس في الصلاة. يعني اذا اطلق لفظ الجلوس في الصلاة في الاحاديث من غير تقييد - 00:28:13

سجدتين او غيرهما فالمراد به جلوس التشهد فالمراد به جلوس التشهد. الاحاديث التي ذكرت هذه الصفة ذكرت الجلوس فتحمل على جلوس ايش؟ التشهد وجاء في بعض روايات حديث ابن الزبير - 00:28:42

وجاء في بعض روايات حديث ابن الزبير حديث ابن الزبير قلنا في صحيح مسلم كان اذا جلس في اثنتين او في الاربع ماذا نفهم من هذه اللفظة في اثنتين يعني في الركعة الثانية في جلوس التشهد - 00:29:08

او في الاربع يعني في الايش الاخير فلو كان في بين السجدتين لقال في الاولى والثانية والثالثة والرابعة يقول كان اذا جلس في اثنتين او في الاربع رفع يديه الى ركبتيه ثم اشار باصبعه. هذا الحديث قلت مسلم سهوا اخرجه النسائي - 00:29:26

هذي الرواية عفوا اصل الحديث في صحيح مسلم. لكن هذه الرواية عند النسائي والبيهقي. اقول ايها الاحبة الكرام وهي صحيحة. اقول ايها الاحبة الكرام وذهب بعض المعاصرين ذهب بعض المعاصرين - 00:29:50

وحكي عن ابن القيم حكي عن ابن القيم وذهب بعض المعاصرين من اشهرهم على الاطلاق من يعرف شيخ ابن عثيمين شيخ ابن عثيمين وحكي عن ابن القيم القول بمشروعية الاشارة بالسبابة بين السجدتين - 00:30:18

ذهب بعض المعاصرين وحكى عن ابن القيم هذا القول مشروعية ايش؟ هذا القول الثاني في هذه المسألة. مشروعية الاشارة بالسبابة بين السجدتين فهو مشروع قالوا يا طلبة العلم في كل قعود كل جلوس - 00:30:41

يشرع ان تشير طب من اين اتوا استدلالا بحديث وائل ثم اشار بسبابته ووضع الابهام على الوسطى وحلق بهذا الالفاظ هذي واضحة بالنسبة لكم. الشاهد وقبض سائر اصابعه. هذي رواية حديث وائل بن حجر في السنن عند ابي داود - 00:31:02

وقبض سائر اصابعه ماذا قال ثم سجد ثم ايش اعيد الحديث ثم اشار بالسبابة بسبابته واضع الابهام على الوسطى حلق بها وقبض سائر اصابعه يعني هكذا ثم سجد اذا متى هذا كان - 00:31:32

اين السجدة؟ هذا الحديث اكتبوا يا كرام اخرجه عبد الرزاق واحمد لكن حكم عليه بعض المحدثين بان لفظة ثم سجد شاذة. وليست محفوظة الاشكال لان لفظت ثم سجد شاذة قلت سهوا اخرجه عبد الرزاق ابو داوود في سننه. وانما اخرجه عبدالرزاق واحمد - 00:31:58

نعم عبد الرزاق واحمد حديث وائل اصله فيه لفظ ثم سجد حكم عليها او حكم عليها بالشذوذ. قال ذلك الامام الالباني وغيره هكذا

نكون فقد فرغنا ايها الاحبة الكرام من مسائل حديث ابن عمر الطويلة كما لاحظتم والتي تدل او تبين لنا اهمية - 00:32:35
ومنزلة فقه احاديث الاحكام ان يستنير الطالب في فقهه في عبادته لله بالنصوص الشرعية من مصادر التشريع من كتاب السنة والاجماع والقياس والله المستعان. ننتقل الى مسألة ايضا ايها الاحبة الكرام لطيفة وسهلة. وهي مسألة التشهد. عفوا التحيات. تتعلق بالتشهد - 00:33:00
الذي نحن فيه. تفضل يا فاضل اقرأ حديث ابن مسعود وكذلك حديث ابن عباس نعم وعبدالله ابن مسعود رضي الله عنه قال التفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا صلى احدكم فليقل التحيات لله - 00:33:27
والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه. فيدعو متفق عليه - 00:33:51
البخاري وللنسائي كنا نقول قبل ان يفرض علينا التشهد. ولاحمد ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه التشهد واباه ان يعلمه الناس. السلام ورحمة الله. نعم ولمسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد التحيات المباركة - 00:34:11
بركات الصلوات الطيبات لله الى اخره. احسن الله اليك. ايها الاحبة الكرام هذان الحديثان برواية حديث ابن مسعود نبوب عليهما بحكم التشهد وصيغه اول صيغه حكم التشهد وصيغه ذكر ابن حجر حديث ابن مسعود - 00:34:37
وذكر له روايتين وذكر حديث ابن عباس وقال وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال التفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا صلى احدكم فليقل - 00:35:07
امر التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. ثم ثم ليتخير من الدعاء - 00:35:21
انتبهوا اليه فيدعو قال ابن حجر متفق عليه واللفظ البخاري وللنسائي كنا نقول قبل ان يفرض علينا التشهد. ولاحمد ان النبي صلى عليه الله وسلم علمه التشهد وامره ان يعلمه الناس. ولمسلم قال - 00:35:41
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله. الحديث الى اخره. اقول ايها الاحبة الكرام ذكرنا التبويب فننتقل الى التخريج. التخريج - 00:35:59
اما حديث ابن مسعود وقد اخرجه البخاري ومسلم من طريق الاعمش. مهم نكتب الاسناد. اسناد اصحاب الصحيح يهمنا في الروايات. من طريق الاعمش عن شقيق بن سلمة عن ابن مسعود - 00:36:20
احفظ هذا السند. الاعمش عن شقيق ابن سلمة عن ابن مسعود به بلفظ الصحيحين وبالفاظ اخرى ايظا اما لفظ النسائي الان نخرج يا ابا فايز لفظ النسائي وهو كنا نقول قبل ان يفرض علينا التشهد - 00:36:42
فيه تنصيص على ايش على فرضية التشهد. هذه مسألة فقهية. احنا مسألتنا ما هي؟ حكم التشهد هل التشهد فرض؟ هل هو سنة نوركن هذا ما سنتعلمه ان شاء الله. اقول ايها الاحبة الكرام. اما لفظ النسائي لحديث ابن مسعود فقد اخرجه النسائي في الكبرى - 00:37:04
سنن كبرى بهذا من طريق من طريق نعم سعيد ابن عبد الرحمن المخزومي ابي عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي عن ابن عيينة عن ابن عيينة سفيان عن الاعمش به بالاسناد - 00:37:26
عن شقيق ابن سلمة عن ابن مسعود هذا اسناد النسائي سعيد بن عبد الرحمن المخزومي عن ابن عيينة وهذا لفظه. كنا نقول في الصلاة قبل ان يفرض التشهد كنا نقول - 00:38:01
في الصلاة قبل ان يفرض التشهد السلام على الله السلام على جبريل وميكائيل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا هكذا ولكن قولوا التحيات لله الحديث هذا هذه مقدمة الحديث مهمة - 00:38:24
كنا نقول في الصلاة قبل ان يفرض التشهد السلام على الله السلام على جبريل وميكائيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا

تقولوا هكذا ولكن قولوا التحيات لله والحديث احبائي في الصحيحين - 00:38:50
دون قوله قبل ان يفرض التشهد واسناده صحيح اسناد هذا الحديث وهو حديث النسائي طبعا سعيد بن عبدالرحمن مخزومي عن ابن عيينة وقد حكم بصحته الامام الدارقطني والبيهقي والحافظ ابن حجر ومن المعاصرين الالباني - 00:39:10
وقد وقد علها بعضهم في الطحاوي وابن عبدالبر اعلوا هذه الرواية لانها لم ترد عن احد من الرواة الذين رووا الحديث عن الاعمش. الا من طريق ابن عيينة وقد اعلها بعض العلماء كابن عبد البر - 00:39:46
والطحاوي بانها لم ترد عن احد من الرواة الذين رووا الحديث وكل الحديث تراه يعود الى الاعمش حديث ابن مسعود قالوا لم ترد ان من طريقي سعيد عن ابن عيينة - 00:40:13
ولا في غيره من الاسانيد يعني ولا في غير طريق الاعمش لم ترد عن احد الا من طريق ابن عيينة قال الامام الطحاوي انقل لكم العبارة من شاء ان يكتب - 00:40:36
ولا نعلم احدا روى هذا الحديث فيذكر فيه فلما فرض التشهد يعني لفظت فلما فرض التشهد غير ابن عيينة وقد رواه من سواه يعني رواه غيره وكلهم لا يذكر فيه هذا الحرف خلاصة كلام الطحاوي ما هو - 00:40:52
انه ما احد يذكر نفضة فرضية التنصيص على فرضية التشهد الا من؟ ابن عيينة قال ابن عبد البر لم يقل احد في حديث ابن مسعود هذا بهذا الاسناد ولا بغيره - 00:41:22
يعني لا بهذا الاسناد ولا بغيره من الاسانيد قبل ان يفرض التشهد واحال بعضهم انتهى كلام ابن عبد البر الكلام لاخيكم عفا الله عنه نقلا عن غيره طبعا واحال بعضهم - 00:41:38
الى ان الخطأ ليس من ابن عيينة ان عبارة الفرضية هذي قبل ان يفرض هذي خطأ. هكذا قالوا لانه ايش قلنا تخالف جميع الروايات. قالوا الخطأ ليس من ابن عيينة. وانما - 00:41:59
من شيخ النسائي سعيد ابن عبد الرحمن الراوي عن ابن عمير لكنه ثقة وابن عيينة ثقة كذلك فالظاهر صحة الحديث الظاهر والله تعالى اعلم ايها الاحبة الكرام صحة الحديث وقد ذكرها ابن حجر اقول ذكرها ابن حجر للاستدلال على فرضية التشهد كما سيأتي - 00:42:17
اما رواية احمد قال ابن حجر ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه التشهد امره ان يعلمه الناس اما رواية احمد فقد اخرجها الامام احمد من طريق خسيف الجزري قصيف الجزري - 00:42:54
قال حدثني ابو عبيدة ابن عبد الله ابن مسعود عن عن ابيه عبد الله بن مسعود بن حصيف الجزائري يروي عن ابي عبيدة وابو عبيدة يروي عن من عن ابيه - 00:43:14
واسمع العجب قال هكذا علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد وامره هنا الشاهد ان يعلمه الناس. هذا لفظ البلوغ. اليس كذلك يا اخواني ثم ما هو لفظ التشهد؟ ثم جاء صيغة التشهد كرواية الجماعة التي ذكرناها - 00:43:36
التحيات لله والصلوات والطيبات الى اخره والاقرب ايها الاحبة الكرام الله اعلم ضعف هذه الرواية لماذا والاقرب ضعفها كما قال الامام الالباني لماذا ايها الاحبة الكرام لان خصيف هذا صدوق يخطئ. قال ابن حجر عفوا صدوق سيء الحفظ. يخطئ - 00:44:04
وقد تفرد به نحن تعلمنا في الدرس كثيرا ان من هذا حاله لا يتحمل لا يحتمل التفرد وامره هذا لفظ مهم ان يعلمه الناس اقول ايها الاحبة الكرام قال ابن حجر عنه عن خصيف هذا - 00:44:48
هذي العلة الاولى في هذا الحديث ماذا قلت انا يا اخواني اعود فاقول هذا الحديث الاقرب ضعفه وقد عل بعلتين. اما الاولى انه من رواية خصيف الجزري وخسيف هذا صدوق سيء الحفظ وقد تفرد به - 00:45:10
والعلة الثانية وهذي الغريبة تذكرتها ان والعلة الثانية الانقطاع بين من ومن بين ابي عبيدة وابيه الانقطاع بين ابي عبيدة وابيه. فان ابا عبيدة ابن عبد الله ابن مسعود لم يسمع - 00:45:40
من ابيه كما جزم بهذا الامام الترمذي وغيره وقد نقل عنه كيف عرفنا هذا يا ابا عبد الله؟ ممكن يسأل احد كيف ولد ما سمع من ابيه؟

نعم لم يسمع الحديث من ابيه - 00:46:05
لانه سئل هل سمعت عنه شيء؟ قال لا هذا ممكن يقع؟ طبعا ممكن يقع ابوك محدث وانت تحدث الناس وانت تلعب صغير مثلا فلا تسمع منه شيء ولا تنقل عنه علما هذا يقع - 00:46:18
وشواهد الحال تقع كثيرة تجد بعض الفضلاء او المشايخ او العلماء لا يحملوا احد من ابنائهم ايش؟ علمه اسأل الله ان يحفظكم اجمعين. وان يبارك لنا في ذرارينا. وان يجعلنا هداة مهتدين. اقول ايها الاحبة الكرام فابو عبيدة هذا لم يسمع من ابيه - 00:46:35
انظروا دقة المحدثين وذكرت هذا مرة. كيف يعرفون ان الولد لم يسمع مني يظن الواحد منا يا اخواني انا المحدث حينما يذكر لك الحديث يكون قد نام الله اكبر الله اكبر. الحديث بقية بعد الاذان والحمد لله رب العالمين. الحمدلله حق حمده والصلاة والسلام على نبيه وعبده وعلى اله وصحبه ومن سار - 00:46:55
وعلى دربه الى يوم يبعثون. وبعض احبتي في الله كنا نتكلم معكم عن اعلان لفظة النسائي او عفوا لفظ رواية الامام احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه التشهد حديث ابن مسعود وامره ان يعلم الناس وقلنا انه قد اعل بعلتين العلة الاولى ضعف او ان خصيف ابن - 00:47:21
خسيف الجزري هذا انه صدوق سيء الحفظ وقد تفرد مثلنا يحتمل التفرد او لا يتحمل مثل هذا التفرد والعلة الثانية الانقطاع بين ابي عبيدة وابيه كما صرح هو انه لم يسمع من ابي وجزم بذلك الترمذي كما ذكرت لكم. لكن اجاب او اجيب عن هذه العلة حقيقة الثانية - 00:47:45
جيب عنها يا كرام ان ابا عبيدة له عناية خاصة بحديث ابيه له عناية خاصة بحديث ابيه. وقد رواها يعني روى الحديث ابيه عن ثقات اهله هذا الراوي اذا حدث عن ابن مسعود قالوا انه يروي عن ثقات اهله - 00:48:10
هذا صرح به ابن المديني ونقله ابن رجب هذا الكلام والاقرب كما ذكرت لكم ضعف هذه الرواية والله تعالى اعلم انتقل الى المسائل والفوائد ما ييسر الله ذكره. المسألة الاولى - 00:48:38
ايها الاحبة الكرام اتفق الفقهاء على ان التشهد الاوسط انا اعتذر ارجع معكم الى الالفاظ بعض الالفاظ لطيفة وتحتمل يعني الكلام الفاظ نرجع الى الوراء قليلا الفاظ الحديث ايها الاحبة الكرام التحيات ما المقصود بالتحيات؟ انت لما تصلي يا مسلم ان من اعظم وسائل الخشوع - 00:48:56
في الصلاة واستحضار قلب العبد بين يدي الله ان يفهم الكلام الذي يقوله اننا اليوم في غربة في صلاتنا عن الله جل في علاه ونحن واقفون بين يديه بنية حسنة نرجو الله ذلك لكن الاشكال اننا - 00:49:25
رددوا كلاما لا نفهمه ونسمع قرآنا يتلى لا نعرفه التحيات انت لما تجلس تقول التحيات ما المقصود بالتحيات؟ التحيات ايها الاحبة الكرام التحية هي التعظيم وهي كل قول او فعل - 00:49:43
دال على التعظيم انت حينما تقول التحيات لله. تدري ماذا تقول؟ انت تقول جميع التعظيمات وكل ما يدل على السلام والملك والبقاء كل تعظيم سلام وملك وبقاء. الله مختص به - 00:50:01
هذا لما تقول التحيات لله انت بقلبك ينبغي ان تستشعر هذا المعنى والطيبات تحيات لله والصلوات والطيبات وفي تشهد غيره الطيبات كل ما طاب من صفة او قول او فعل - 00:50:29
فهو ثابت لله لما تقول والطيبات اي كل ما طاب من فعل او قول او صفة فهو الثابت لله جل في علاه وكل فعل ايضا وكل فعل وقول من العباد - 00:50:54
كل فعل وقول طيب من العباد فهو له طيبات كل طيب ثابت له وكل طيب منك فهو ايش فهو له جل في علاه ان الله طيب لا يقبل الا الا طيبا. ما تأتي بمالك الربوي تتصدق - 00:51:18
الله طيب ما يقبل الا طيب معنى قوله السلام عليك ايها النبي انت تخاطب النبي صلى الله عليه وسلم ما معنى السلام عليك؟ السلام السلام من كل افة ومكروه السلامة من كل افة - 00:51:42

ومكروهة ودعاء جاء على طريقة الخبر دعاء الصالحين السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. ما معنى الصالحين يا طلبة العلم الصالحون هم الذين استقاموا على شرع الله. هذا الصالح الصالح الذي استقام على شرع الله جل في علاه. واقول على شرع الله - 00:52:02

على الكتاب والسنة على التوحيد والمتابعة على صلاح العقيدة وصواب العبادة وصلاح السلوك هذا الصالح صاحب عقيدة صالحة صافية من الشركيات الميل عبادة صحيحة صالحة لا بدع فيها ولا ميل ولا انحراف - 00:52:41

سلوك صالح لا تطرف لا غلو لا جفاء فيه هذا هو الصالح فالصالح ليس نعتا لطائفة مخصوصة مساكين دراويش لا الصالح والمستقيم على شرع الله جل في علاه استقامة حقيقية - 00:53:08

واسمع يا مسلم مقدار الحرمان ومقدار الفوز اما الحرمان واما الفوز فان العبد الصالح يسلم عليه كل مصل على وجه الارض في كل صلاة اي نعمة يا مسلم اعظم من هذه - 00:53:28

وانت هنا في ناعور يسلم عليك في الصين في مشارق الارض ومغاربها وقلنا ما هو السلام يا ابا عمر يدعو لك بالسلامة من كل اذى ومكروه اي فضل اعظم من هذا - 00:53:53

وانظر في حال المحروم الذي ليس صالحا لا يشمل هذا الدعاء. ثم تصلي تقول السلام ايش؟ علينا وايش؟ وعلى عباد الله الصالحين الصالح الله يحبه الصالح الصالحون يحبونه ويرجون له الخير والسلامة - 00:54:11

لذلك ايها الحبيب ان كنت صالحا فاحمد الله سبحانه وتعالى والزم صلاحك واستقامتك واياك ان تفتن فان انحرافك عن الصلاح حرمان ما بعده حرمان نسأل الله العافية اقول ايها الاحبة الكرام المسائل والفوائد كم عندنا - 00:54:34

المسألة الاولى نأخذ على الاقل اقول اتفقوا اي الفقهاء فقهاء الاسلام على ان التشهد الاوسط ليس من اركان الصلاة وطالب العلم والمسلم ينبغي ان يفهم هذه المصطلحات الركن والواجب والسنة - 00:54:57

فالركن لا يجبر بسهو تبطل الصلاة بتركه سهوا وعمدا بخلاف الواجب الذي تبطل الصلاة بتركه عمدا ولا تبطل بتركه سهوا ويجبر وبخلاف السنة كذلك لذلك اتفق فقهاء الاسلام على ان التشهد ليس ركنا. لكن لا يعني هذا انه ليس بشيء - 00:55:21

بل كما سيأتي معنا ذهبوا الى وجوبه على خلاف بينهم. ابسطه واتكلم عنه ان شاء الله تعالى في درسنا المقبل وهو يوم الاثنين القادم ان شاء الله هو الدرس الاخير قبل شهر رمضان - 00:55:52

ومن عادتنا اننا نتوقف في رمضان ونعود الى الدروس في الاسبوع الثاني من شوال ان شاء الله تعالى يوم الاثنين الاربعاء يوم الاربعاء الثاني من شوال عودتنا درسا الاسبوع القادم القادم بحول الواحد الاحد الى ذلكم الحين نستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه ونسأله جل في علاه - 00:56:07

وتعالى وتقدس في علي سما. ان يفقهنا في دينه. امين. وان يرزقنا الصدق والاخلاص. والعمل بهذا العلم. انه ولي ذلك والقادر عليه. والحمد لله رب وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:56:30